

يجعل الحياة جحيماً حياً لزوجته وعائلته من خلال إنفاق القليل الذي يكسبه على الطعام والشراب. سمعت خادمين عابرين لرجل ثري يذكران إحباطهما لعدم تمكنهما من العثور على طبيب يمكنه علاج مرض ابنة سيدهما الغامض. تقنع الاثنين أن زوجها طبيب غريب الأطوار ولكنه لامع، وجد الخدم سغاناريل يقطع الخشب ويشرب في الغابة المجاورة ويضربونه حتى يعترف أخيراً بأنه طبيب. يأخذه الخدم لمقابلة سيدهم جيرونتي وابنته لوسيند التي أصبحت صامته في ظروف غامضة. يقضي سغاناريل جلسته الأولى مع محاولتها بشكل محموم أن تصبح طبيبة حقيقية، يكشف سغاناريل أن مريضته في الواقع تتظاهر بأنها مريضة فقط، تنتهي المسرحية بلحظة كلاسيكية من آلة الموت.